حوار مع محمد الأمين بن عبد الله المتحصل على معدل 18.09 في بكالوريا 2014

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام يضع بين أيديكم مجموعة من الحوارات مع النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الاولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

هذه المرة كان الحوار مع محمد الأمين بن عبد الله من ثانوية بوعزة ميلود بمغنية المتحصل على معدل 18.09 أكبر معدل على مستوى ولاية تلمسان ٠

تاريخ إجراء الحوار: 15 جويلية 2014

****

بدءا، يسرنا استضافتك و هنيئا لك باسم الموقع الأول للدراسة في الجزائر و زواره على ما حققته من نتائج يحق لك الافتخار بها ٠

من المعروف أن فرحة البكالوريا تفوق كل وصف، فكيف بفرحة التفوق فيها؟

كانت فرحة جياشة و مشاعر مفعومة بالسعادة التي أفاضت على العائلة كلها كما صاحبها في البداية إحساس بعدم التصديق كون هذه النتيجة كانت مجرد حلم سرعان ما تلاشى بتدفق الوساوس بعد انتهاء الامتحان و الشعور بعدم الرضا ٠

البكالوريا خط نهاية طريق طويل من الاجتهاد و بداية طريق أصعب، حدثنا عن مشوارك الدراسي و أهم ما ميزه من أحداث ٠

كان مشواري الدراسي عادي جدا ميزه شيء من التفوق كون أني لم أكن أجتهد لتحصيل علامات جيدة بل لأني أحب الدراسة فقط. نلت شهادة التعليم الأبتدائي بمعدل 9.30 و المتوسط 17.74 درست الثانوي بأحسن ثانوية بمغنية "بوعزة ميلود" حيث كانت معدلاتي عادية ما بين 16 و 17 و أنهيت مسيرتي الدراسية بتحقيق أدنى معدل 15.70 أشعرني بالضعف و حطم أحلامي فمن الواضح أن نتيجة البكالوريا لم تعكس مشواري المتواضع بل تطلعاتي و أحلامي و الحمد لله ٠

يشترك المتفوقون في النتائج الممتازة على اختلافهم في طريقة التحضير، كيف كان نظامك الخاص؟

لم أضع أي نظام ميقاتي محدد بل اقتصر تحضيري من بداية السنة إلى غاية شهر أفريل على مادتي الرياضيات و الفيزياء حيث أنهكت نفسي في حل مواضيع متعددة و بكالوريات سابقة بشكل يومي لكن مع بداية شهر أفريل أملت الدفة نحو المواد الأدبية مع إهمال للمواد العلمية ٠

كيف كان تعاملك مع المواد العلمية و خاصة الرياضيات؟

كان اختياري لشعبة الرياضيات فقط لأني أحب الرياضيات و كون الفيزياء تعتمد كثيرا على الرياضيات فينطبق القول عليها أيضا فلم أكن أتعامل معهما عل أنهما مادتين مهمتين لتحصيل النتائج الجيدة بل لعشقي الكبير لهما و هذا ما ساعدني كثيرا على تحصيلهما أما من الناحية البيداغوجية أساس التفوق في المادتين مبني على الفهم الجيد في القسم و استيعاب كل النصائح و المعلومات و تقنيات الإجابة من الأساتذة و التطبيق اليومي المكثف أي الإلمام بكل النماذج التي لحسن حظنا وفرها لنا الأستاذ ٠

كيف كانت نظرتك و طريقة تحضيرك للمواد الأدبية باعتبارك من شعبة الرياضيات؟

شكلت المواد الأدبية عائقا كبيرا لي كوني أهملتها في بداية السنة لكن تمكنت منها بعد تخصيص الوقت الكافي لها و نزع المواد العلمية من جدول ميقات تحضيري ٠

هل التمكن من اللغات الأجنبية مسبقا يسهل على الطالب تحضيرها للبكالوريا؟ و بم تنصح الطلاب الذين يعانون من ضعف في هذه المواد ؟

لا يعد التمكن من اللغات الأجنبية مسبقا تسهيلا للطالب على تحضيرها بل يعد ضرورة و إلا فأنه سيعاني كثيرا في فهمها و استيعابها و في الأخير تكون النتائج جد متواضعة. أما نصيحتي للذين يعانون الضعف فيها هي المتابعة المستمرة و التركيز الجيد مع الأستاذ مع تخصيص مدة لا بأس بها لمراجعتها (منذ بداية السنة) و التي يجب أن ترتكز على فهم الدروس و حل مواضيع متعددة للتعود على نمط الأسئلة و استيعاب المهم ٠

ما أهم المراجع التي اعتمدت عليها في التحضير للبكالوريا من كتب خارجية و مواقع الكترونية ؟

إعتمدت أساسا على المواضيع الممنوحة من طرف الأستاذ و الكتاب المدرسي و أهم المراجع الخارجية التي اعتمدتها هو الموقع

www.eddirasa.com

حققت ثانويتك إنجازا مهما بالحصول على 3 تقديرات ممتاز فما أسرار نجاح الثانوية ؟

لا أجد أي سر لنجاح الثانوية كونها حققت نسبة نجاح عادية بل القسم الرياضي (الوحيد في المؤسسة) هو الذي حقق الإنجاز بـ 3 تقديرات ممتاز و السر في ذلك أن المؤسسة خصصت أحسن الأساتذة لهذا القسم بالدرجة الأولى ثم الجدية الواضحة في التلاميذ و تبادل المعارف و العمل الجماعي خلق انسجام بيننا و رفع المستوى ٠

اخترت تخصص الصيدلة، ما الذي يجعله يبدو الأفضل في نظرك؟

ليس هو التخصص الافضل في نظري بل الأنسب كوني لا أحب الطب و التخصصات التي أحلم بها تلاقيها بعض العراقيل كبعد المسافة بالدرجة الأولى ٠

هناك من الطلاب من يبذل مجهودات جبارة خلال السنة، لكن نتائج البكاوريا للأسف لا تعكس المجهود، ما تظن السبب في ذلك؟؟

أظن أن طريقة المراجعة كانت غير مناسبة فيها أرهاق كبير و تحصيل قليل و هذا يبقى احتمال ضعيف لأن الطريقة ليست مهمة كثيرا و أظن أنه ضعف الإيمان و عدم التحلي بالثقة بالله و بالنفس مما فتح المجال أمام الوساوس و القلق ٠

بعيدا عن البكالوريا، ما تقييمك لمنظومة التعليم عموما، و للبرنامج الدراسي و مدى تكامله و فعاليته بشكل خاص؟

يبقى السؤال متشعب لكن ببساطة أرى أن الخلل ليس في البرنامج الدراسي للسنة النهائية بل في المنظومة التعليمية منذ المرحلة الابتدائية فلا يوجد انسجام و تسلسل بين البرامج في مختلف السنوات كما أن الأسرة التربوية من أساتذة و إداريين يلحقهم بعض التقصير ٠

هل لك أن تقدم للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل و خاصة في شعبة الرياضيات مجموعة من النصائح عسى أن تفيدهم لتجاوز التخوف من هذه الشعبة؟

النصيحة التي يمكن أن أقدمها للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل هي التحلي بالإيمان و الثقة بالله و بالنفس ثم بعدها العمل الجدي و اليومي أما طلاب شعبة الرياضيات فأقول لهم أنها شعبة لا تقتصر على الرياضيات بل تهتم بها أكثر ٠